[231] التاسع من ولدي، وهو صاحب الغيبة، وهو الذي يقسم ميراثه وهو حي " (1). وروى يحيى بن وثاب، عن عبد الله بن عمر قال: سمعت الحسين ابن علي بن أبي طالب عليهما السلام يقول: " لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يخرج رجل من ولدي، فيملاها عدلا وقسطا كما ملئت جورا وظلما، كذلك سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول " (2). ومما جاء فيه عن علي بن الحسين عليهما السلام: ما رواه حمزة بن حمران، عن أبيه حمران بن أعين، عن سعيد بن جبير قال: سمعته يقول: " في القائم منا سنن من ستة من الانبياء عليهم السلام: سنة من نوح، وسنة من إبراهيم، وسنة من موسى، وسنة من عيسى، وسنة من أيوب، وسنة من محمد. فأما من نوح عليه السلام فطول العمر، وأما من إبراهيم عليه السلام فخفاء الولا دة واعتزال الناس، وأما من موسى عليه السلام فالخوف والغيبة، وأما من عيسى عليه السلام فاختلاف الناس فيه، وأما من أيوب عليه السلام فالفرج بعد البلوى، وأما من محمد صلى الله عليه وآله وسلم فالخروج بالسيف " (3). قال: وسمعته عليه السلام يقول: " القائم منا تخفى على الناس ولادته حتى يقولوا: لم يولد بعد، ليخرج حين يخرج وليس لاحد في عنقه بيعة " (4). وروى علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن بسطام بن مرة، عن عمرو بن ثابت قال: قال علي بن الحسين سيد العابدين عليه السلام:

_____ (1) كمال الدين 317 / 2 (2) كمال الدين: 317 / 4. (3) كمال الدين 321 / 3 (4) كمال الدين: 322 / 6. (*)

_____